Al-Itqan Journal of Humanities available online at https://iraqiqsa.org/Journal/index.php/AIJHS/index
ISSN: 3105-1073 (OnIine)
المجلة معتمدة بالترقيات العلمية حسب كتاب وزارة التعليم العراقية (46404-1410) في 2026/4/27

أثر المنصات التعليمية الرقمية في تعزيز جودة التعليم الطبي المدمج دراسة تحليلية

مدرس مساعد هاشم حميد جديع/ الجامعة العراقية / كلية الطب
مدرس مساعد محمد علي خلف / الجامعة التكنولوجيا
بيداء فلاح علي/ جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة
لؤي احمد علي / الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات

المقدمة

يشهد العالم ثورة تكنولوجية في مجال الذكاء الاصطناعي بمعنى الكلمة فقد دخل الذكاء الاصطناعي العلوم من الصناعة والزراعة والاعلام كما دخل في مجال الطب ودراسته, حيث تعد الان المنصات الرقمية اليوم موردا حيويا في نقل المعلومات في كافة المجالات ومنها المجال الصحي والتعليم الطبي، ويشهد التحول المتسارع نحو الرقمنة تزايد الاعتماد على المصادر الالكترونية عبر المنصات الاخبارية الرقمية، كما ان الاعتماد عليها لم يعد مقتصرا على تنزيل المصادر الخاصة بالدراسة بل تعدى ذلك الى الدروس التعليمية النظرية والعملية ليصبح هذا التطور مكملا لمسيرة التعليم للدارسين في مجال الطب.وتتنوع المنصات التي يعتمد عليها الطلبة في دراستهم حيث يعتمد البعض منهم على منصات ذات دفع مالي والاخرى مجانية على محرك البحث كوكل.

اهمية الدراسة

يعتبر التعليم الطبي من اهم العلوم اذ يتبنى هذا العلم مجابهة كافة الامراض التي تفتك بالبشر منذ بداية الخلق الى يومنا هذا فهو يهتم بالانسان بالدرجة الاولى، ويواجه هذا التعليم تحديات مستمرة في ضل التطور في كافة المجالات الاخرى مما يتطلب منه الدمج بينه وبين التطورات في المجالات الاخرى لا سيما الاكتشافات الطبية الحديثة والتقنيات المتطورة باستمرار في الاجهزة المستخدمة في هذا العلم المهم ،وهنا نبين هدف هذه الدراسة:

- **كيف تتم اليات التأثير: اي** تحليل الكيفية التي تستقبل بها الطلبة في كليات الطب المعلومات القادمة من المنصات الالكترونية غير الأكاديمية.
- **تقييم محتوى هذه المعلومات:** أي تقييم المعلومات و تبيان مصداقيتها عبر المنصات الإلكترونية الاخبارية وتأثيرها على بناء العملية التعليمية السليمة.
- **معرفة مدى اتساع الفجوة: اي** كشف الفجوة بين المعلومات الأكاديمية والسريرية التي يتلقاها الطلبة مباشرة والمعلومات التي يتلقاها الطلبة عبر هذه المنصات.

الإطار العام للدراسة

تتبنى هذه الدراسة منهجًا تحليليًا لتقييم التفاعل بين المنصات الإخبارية الرقمية وعملية التعليم الطبي، مع التركيز على المحاور التالية:

١. **الاستفادة السريعة من المستجدات في وسائل التواصل:** دور المنصات في نقل آخر الأبحاث السريرية وتحديثات البروتوكولات العلاجية، مما يسرّع من دمج المعرفة الحديثة في المناهج.

٢. **كيفية تجنب المعلومات الخاطئة** : كيف يتجنب طلبة كليات الطب الذين يعتمدون على هذه المنصات كمورد للمعلومة المعلومات الخاطئة التي ربما تنشرها المنصات الرقمية.

٣. **تطور عمليات التعليم عن بعد** : مدى مساهمة التعرض للمعلومة المتلقات من المنصة في صقل المهارات لدى الطلاب.

هدف البحث

يهدف البحث الى **تقديم دراسة** توضح الابعاد المختلفة لدور المنصات الإخبارية في تشكيل اتجاه التعليم الطبي، وتحديد الممارسات الجيدة في توظيف هذه المنصات كمصادر دراسية داعمة وموثوقة، وكيفية وضع آليات للحد من الاعتماد على المصادر غير موثوقة في بيئة التعليم الطبي.

سؤال البحث المقترح:

ما هي الآليات التي تحدد دور المنصات الإخبارية في عملية الاعتماد على المصادر والمناهج العلمية والعملية في عملية التعليم الطبي، وتأثر هذه المنصات على عملية الاعتماد على المناهج الورقية لدى طلبة كليات الطب؟

الدراسات السابقة:

- **اولاً: دراسة عن الهاتف النقال والاداء الاعلامي للاعلاميين في الجزائر لعلوشة كريم: تطرقت هذه الدراسة عن استخدام الاعلاميين للهاتف النقال في مجال عملهم ودور هذا الاستخدام في تحسين امكانياتهم وادائهم الوظيفي من خلال استخدام التطور المتسارع في تكنلوجيا الاتصال والعمل على ربط هذا التطور في المجال الاعلامي مستخدمة المنهج المسحي في الدراسة.**
- **دراسة شيرين البحيري: حول تطبيقات الواقع المعزز على الهواتف الذكية والاجهزة اللوحية لمادة التصوير الاعلامي واثرها على التحصيل الدراسي لدى الطلبة:** تناولت هذه الدراسة مشكلة التفاوت والتباين بين طلاب كليات الاعلام في الجامعات وقدرة التكنلوجيا في تسهيل وتبسيط المعلومات وعرضها بصورة جذابة لتجعلها قابلة للاستيعاب بدون اي صعوبات من خلال استخدام الواقع المعزز في التدريس باعتباره وسيلة جديدة لمادة التصوير الاعلامي، واستخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي وكما استخدمت الباحثة مقياس لاختبار التحصيل قبل وبعد على عينة الدراسة والتي كان عددها (٤٠) طالب من الذين يستخدمون الموبايل الحديث او اجهزة لوحية اخرى تحمل تطبيقات الواقع المعزز من مجتمع الدراسة لطلاب الجامعة بقسم الاعلام التربوي، متوصلة الى نتائج مهمة هي تأثير التطبيقات للواقع المعزز في التدريس وتحسين مستوى فهم وتحليل البيانات، كما توصلت الى ضرورة تحقيق النهوض والرقي هو استخدام التطبيقات الاخبارية التكنلوجية الحديثة مثل تقنية الواقع المعزز في التدريس لدى الطلبة جنبا الى جنب مع الطرق التقليدية كونها تأثير بشكل كبير على مستوى تحسين وتنمية النتاج الفكري والعقلي لدى الطلبة.
- دراسة محمد الحفناوي: والتي تهدف الى التعرف على مدى تبني الشباب المصري للتطبيقات الالكترونية على الهواتف الذكية ودوافع الشباب في متابعة هذه التطبيقات وما هي اهم المواضيع التي يتابعها الشباب في هذه التطبيقات بالإضافة الى مدى ثقة الشباب في هذه التطبيقات وما ينشر فيها.

الاطار النظري:

المنصات الالكترونية التعريف: لفظا: ولها مفهومان:

١. الاول وهو المفهوم العام : حيث له ارتباط بالمعاني اللغوية المتعددة التي يتم التداول بها كما في مجال السياسة والقضاء والدفاع والجغرافية وغيرها, حيث ورد في اللغة كلمة منصة وجمعها منصات ومناص ويعني كرسي مرتفع يعد لشخص ما كي يخطب او لممثل ليمثل, وعادة ما يزين هذا الكرسي او المنصة بفرش او غطاء, والامثلة عليه كثيره مثل(قتل انور السادات من على المنصة) او (منصة الشهود) او (منصة القيادة) او (منصة العرض) وغيرها من الامثلة الكثير , ومن هذه التعريفات نلاحظ ان لفظ منصة تحمل معاني عدة مثل (الاستواء, الارتفاع, المواجهة, السطح, القيادة, التحكم, البناء, الاعتلاء) [١].وتعود نشأة هذه الكلمة الى القرن الخامس عشر ميلادي وتحتوي على معنيين رئيسين:

الاول: ويعني الشيء او المكان المرتفع ويقسم الى ثلاث معاني فرعية وهي:

أ. اعلى السطح او اعلى جزء من السطح او البناء ويطلق عليه منصة الرصد او المراقبة وغالبا ما يستخدم هذا المصطلح في المجال العسكري والتي تعني المكان المرتفع من الارض والتي يتم نصب معدات عسكرية عليها مثل (مدفعية او منصة اطلاق نار او نواظير عسكرية او اجهزة رادار).

ب.كما تعني كلمة منصة المكان المفتوح لاستقبال المسافرين في المطارات او استقبال البضائع المنقولة على وسيلة نقل (منصة قطار او منصة شاحنة او حافلة).

ت.وتعني كلمة منصة في مجال الجغرافية السطح المستوي والمرتفع مثل منصة قارية او منصة جبلية.

الثاني: وتعود نشاءتها الى القرن التاسع عشر الميلادي حيث تعتبر مستعارة من اللغة الانكليزية للولايات المتحدة الامريكية, ولها علاقة بالحقل السياسي حيث تعني مجموعه من المقترحات او البرامج التي تعد من طرف منظمة سياسية او اجتماعية او نقابية وقد تكون عبارة عن مطالب او اصلاحات[٢].

٢. المفهوم الخاص وهو ما يتعلق بالمنصات الالكترونية التي تتخذ من الانترنت (الشبكة العنكبوتية) ومن الادوات التقنية التي توفرها هذه البيئة وجودا لها, وعرف المنصة (جون سي ريجدون) : بانها مجموعة من النظم الفرعية والواجهات التي تشكل بنية مشتركة يتم خلالها انتاج مجموعة من المنتجات وتطويرها, وتحدد وظيفتها من طرف عدة مستخدمين[٣]وعرفها ايضا (فيل سيمون): عبارة عن مجموعة من الواح خشب متراصة ومصطفة مع بعضها لتشكل لوحة واحدة كبيرة, وكل لوح من هذه الالواح تمثل خدمة او تطبيق او خصائص معينة, ومجموع هذه الالواح مع بعضها البعض يمكن ان يطلق عليها اسم منصة[٤].

نشأة المنصات الالكترونية:

كانت المنصات الالكترونية محدودة التواجد على شبكة الانترنت في القرن الماضي ومحدودة الوظائف والخدمات حيث اقتصرت خدماتها على عرض المحتوى واطلاع المستخدمين على المنتج والخدمة, الا انها بعد نهاية القرن الماضي ودخول القرن الجديد حتى شهد التطور التكنولوجي قفزه نوعية في المنصات حيث ادى ادراك الافراد والشركات اهمية هذه المنصات الالكترونية الى تطور كبير فيها[٥], حيث جذبت هذه المنصات اهتمام المنتجين والمستهلكين على حدا سواء ووجهت تركيزهم اليها ويتجلى ذلك بصورة واضحة بين مراكز التسويق التي تربط بينها وبين المستهلك والتجار, وهذا يشير الى ان المنصات موجودة منذ سنوات عديده ولا توجد سنة محددة لظهورها[٦], فعلى سبيل المثال شركة أبل التي غيرت من استراتيجيتها بالتخلي عن النموذج القديم وتبنيها لنموذج المنصة حيث كانت في السابق لها دور ضعيف لم تتجاوز حصتها ال (٤٪) في سوق الانظمة الخاصة بتشغيل سطح المكتب لكنها تغيرت كليا عندما ادركت ان جهازها المنتج وهو (الايفون) ونظام التشغيل الخاص به اكثر من مجرد منتج قناة خاصة للخدمة وانما هو طريق لربط المشتركين في الاسواق (مطوري التطبيقات من جهة ومن الجهة الاخرى مستخدمي هذه التطبيقات), ادى ذلك الى توليد قيمة لكلتا الجهتين ومع نمو عدد المشتركين في كلا الجانبين زادت اهمية هذه القيمة وهذه الظاهرة تسمى (التاثير الشبكي) والتي تعتبر من الاساسيات الاستراتيجية للمنصة, وبحلول عام (٢٠١٥) حقق جهاز الايفون ٩٩٪ من الارباح العالمية في حين ان الشركات التي بقت على النموذج القديم او التقليدي لم تحقق ارباحا على الاطلاق[٧]اقسام المنصات: تكون المنصات كلها مشتركة في العمل الشبكي الذي يعتمد على العمل الشبكي الذي يعتمد على التفاعلات بين المستخدمين حول القيمة في حين تختلف في بعض الجوانب الوظيفية والبناء والشكل وذلك يرجع الى العمل الذي تختص به المنصة والغرض منها والقيمة المتبادلة فيها, حيث يركز نموذج اوبر على تخفيض كلفة التعاملات بينما يركز البعض الاخر على توفير البنية الملائمة للمستخدم لتمكنه من خلق الابداع مثل منصة يوز واندرويد في حين تختص منصات اخرى في انشاء وتدوين المحتوى مثل المقالات[٨].

وتنقسم هذه المنصات ايضا الى عدة اقسام منها:

١. منصات التطوير او منصات ابداعية : حيث تسمح للمستخدم بالابداع لانتاج منتجات جديدة كليا مثل (التطبيقات, المواقع, الانظمة) وذلك بتوفير ادوات تقنية متطورة للخلق والتطوير والاضافة مثل متجر التطبيقات الجوالة وانظمة تشغيل الويندوز ومنصات السحابة[٩].

٢. منصات المعاملات: وتضم عدد من المنصات مثل منصات الخدمات ومنصات اسواق او التسويق للمنتجات والمنصات التجارية الالكترونية والمعاملات المالية[١٠]

٣. منصات التواصل: وهذه المنصات تتمتع بالعديد من المزايا في مجال التواصل وتوفير ادوات الربط بين المتصلين والتي بدورها تمكنهم من تبادل المعلومات والاخبار بطرق عديدة ومختلفة سواء كانت متزامنة او غير متزامنة مثل الدردشة والصوت والصورة والفيديو ومن هذه المنصات (سكايب, وي جات) [١١].

٤. المنصات الاجتماعية: وهذه المنصات توفر فضاءات افتراضية لمجتمعات رقمية ترتبط فيما بينها بعلاقات وتفاعلات متبادلة ومن اشهرها (فيسبوك. انستاكرام, منصة اكس[١٢].

٥. منصات الاستثمار: وهذه المنصات تقوم على ربط المستثمرين افراد كانوا ام شركات في مجالات مختلفة وهو ما يعرف بالاقتصاد التشاركي[١٣].

٦. منصات التربية والتعليم وهذه المنصات متخصصة بالتربية والتعليم منها رسمية ومنها يتبع شركات تسويق ومن هذه المنصات:

١.منصة كورسيرا (coursera) (https://fr.coursera) : وهذه المنصة تعتبر من المنصات التفاعلية التي تحتوي على العديد من الدورات المتقدمة وتعتبر من كبرى الجامعات التعليمية عبر الانترنت كونها توفر مساقات هائلة مفتوحة قام بأنشائها مدرسون من جامعة ستانفورد الامريكية.

الجانب العملي للبحث:

اسئلة الاستبيان

- س: اكثر منصة تستخدم

جدول رقم (١) يبين نسب التصفح للطلبة على المنصات الدراسية:

اسم المنصة	بنسبة ١٠٠٪	عدد المصوتين للمنصة من بين ٢٦٢ طالبا اجاب على الاستبيان
Amboss	٢٠	٥٠
Osmosis	٢٠	٥٠
Leturio	٩.٦	٢٣
Boards and beyond	١٣.٥	٣٤
Letures	٢٨.٢	٧٠
اخرى	١٤,٧	٣٥

يوضح الجدول رقم (١) ان نسبة التصفح على المنصات كان متقاربا جدا بين ثلاث منصات وان منصة (letures) حصلت على اعلى نسبة من الطلبة المتصفحين من بين المنصات الخمسة الاخرى التي شملها الاستبيان بنسبة (٢٨,٢) بتصويت (٧٠) طالبا من بين ٢٦٢طالب اجاب على الاستبيان, في حين حصلت منصتي (amboss) و (osmosis) على نسب متساوية حيث حصل كل واحده منهن على (٢٠٪) من الطلبة المتصفحين ب (٥٠) صوت لكل منهما وحصلت منصة (boards and beyond) على المرتبة الرابعة بنسبة (١٣,٥٪) ب(٣٤) طالب في حين جاءت منصة (leturio) بالمرتبة الخامسة بحصولها على نسبة (٩,٦٪) ٢٣ طالب اجاب بانه يتصفح هذه المنصة, بينما اخذت منصات اخرى المرتبة الاخيرة من حيث التصفح بنسبة (١٤,٧)حيث اجاب ٣٥ طالبا بانهم يتصفحون منصات اخرى وهنا تعني منصات اخرى اكثر من منصة يعتمد عليها الطلبة.جدول رقم (٢) يبين نوع العرض بالنسبة للمواد التي تعرضها المنصة التي يعتمد عليها الطلبة مذاكرتهم على تلك المنصات:

نوع المادة	عدد الطلبة المشاركين في الاستبيان	النسبة ١٠٠٪
فيديوهات شاملة تركز على المواد الدراسية	٤٦	٢٠٪
محاضرات تفصيلية تشرح الاساسيات بأسلوب معمق	٣٣	١٠٪
فيديوهات قصيره ومبسطه	٥٢	٣٠٪
فيديوهات تحتوي رسوم متحركة	١٣١	٥٠٪

يبين الجدول رقم (٢) ان اكثر ما يتم مشاهدته في المنصات من قبل الطلبة هو الفيديوهات وان الفيديوهات التي تحتوي على رسوم متحركة هي الاكثر مشاهدة بحصولها على (٥٠٪) من نسب المشاهدة حيث اجاب (١٣١) طالب بنعم على هذا الخيار, تليها مواد الفيديوهات القصيرة والمبسطة بنسبة (٣٠٪) بحصولها على (٥٢) اجابة من بين الطلبة الذين شملهم الاستبيان, تليها الفيديوهات الشاملة التي تركز على المواد الدراسية الاساسية جاءت بالمرتبة الثالثة بحصولها على نسبة (٢٠٪) بتصويت(٤٦) طالب لها, وجاءت بالمرتبة الرابعة والاخيرة المحاضرات التفصيلية التي تعرضها المنصة بحصولها على (١٠٪) من اصوات الطلبة وبواقع (٣٣) طالبا.جدول رقم (٣) الدروس التي يركز عليها الطلبة اكثر في المنصة (نظرية عملية)

نوع الدرس	نسبة ١٠٠٪	عدد الطلبة
نظري	٤٠٪	١٠٥
عملي (سريري)	٢٩,٣٪	٧٧
نظري وعملي (سريري	٣٢,٨٪	٨٦

يبين الجدول رقم (٣) ان اكثر الدروس التي يتناولها الطلبة عبر المنصات هي الدروس النظرية وذلك بنسبة (٤٠٪) من بين الدروس الاخرى حيث اجاب (١٠٥) طالبا من بين (٢٦٨) طالب شملهم الاستبيان حول المواد الدراسية التي يتناولها الطلبة عبر المنصات, بينما حصلت الدروس او المواد التي تجمع بين النظري والعملي على اجابة (٨٦) طالبا بنسبة (٣٢,٨٪) وتأتي في المرتبة الثانية, وجاءت الدروس السريرية (العملي) التي يطلع عليها الطلبة في المنصات التعليمية بالمرتبة الثالثة و الاخيرة بنسبة (٢٩,٣) حيث اجاب (٧٧) طالب بانهم يعتمدون بالدرجة الاولى عبر المنصات على التدريب السريري.جدول رقم (٤) يبين اكثر المواد التي يعتمد عليها في المنصة

اسم المادة الدراسية	النسبة المئوية	عدد الطلبة الذين اجابوا على اسئلة هذه الاستبانة
فسلجه	٧٪	١٩
تشريح	٢٣,١٪	٦١
علم الامراض	٥٪	١٣
الجراحة بانواعها	٢٨,١٪	٧٥
طب الاطفال	٢٠,٣٪	٥٦
طب المجتمع	٤,٣٪	١١
علم الادوية	١٢,٢٪	٣٢
المجموع	١٠٠٪	٢٦٦ عدد المشاركين بالاستبيان

يبين جدول رقم (٤) المواد الدراسية التي يطلع عليها الطلبة عبر المنصات الالكترونية حيث تبين ان اكثر مادة يتناولها الطلبة في دراستهم من خلال المنصات هي مادة الجراحة بانوها حيث صوت لها (٧٥) طالب من بين (٢٦٦) طالب اجاب على سؤال الاستبانة هذه وبنسبة (٢٨,١٪) , بينما جاءت مادة التشريح بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٣،١٪) بقيام (٦١) طالب باختيار هذه المادة من خلال الاستبانة, وجاءت مادة طب الاطفال بالمرتبة الثالثة بنسبة (٢٠،٣٪) و (٥٦) طالب , اما بالمرتبة الرابعة حلت مادة علم الادوية التي حصلت على (١٢،٢٪) من نسبة اعداد الطلبة الذين اجابوا على الاستبيان ب(٣٢) طالب, اما المواد الفسلجة وعلم الامراض وطب المجتمع فقد جات بالمراتب الخامسة والسادسة والسابعة حسب النسب حيث حصلت الفسلجة على نسبة (٧٪) ب(١٩) طالب اختار هذه المادة بينما حصلت مادة علم الامراض على (٥٪) ب(١٣) طالب تم اختيارهم لهذه المادة واخيرا حصلت مادة طب المجتمع على نسبة (٤،٣٪) ب(١١) طالب فقط.جدول رقم (٥) سهولة استخدام المنصات من قبل الطلبة:

محتوى الاستبيان	اوافق بشده	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشده
هل المنصات التعليمية سهلة الوصول	٣٦,٨٪	٤٧.١٪	١٣,٢٪	٣,٩٪	٠
التصفح في المنصات سهلة	٣٥,٨٪	٤١,٨٪	٢٠٪	٢,٤٪	٠
تتوافر على الهواتف الذكية بسهولة	٤٠,٩٪	٤٧,٧٪	٧,٦٪	٣,٨٪	٠

يبين الجدول رقم (٥) مدى السهولة والصعوبة في تناول المواد الدراسية على المنصة حيث اجمع اغلب الذين شملهم الاستطلاع على الموافقة بشدة والموافقة بان المنصات التعليمة سهلة الوصول والحصول من خلالها على المواد الدراسية حيث تبين ان نسبة (٣٦،٨٪) من الطلبة موافقين بشدة و نسبة (٤٧،١) منهم موافق على ذلك بينما كانت نسبة الحياد هي (١٣،٢٪) منهم ولم يوافق على هذه السهولة التي توفرها المنصات سوى (٣،٩٪) من الطلبة, وكذلك سهولة التصفح فيها جاءت بنفس المراتب تقريبا حيث ان نسبة الذين صوتوا بموافق بشدة حول سهولتها بالتصفح بنسبة

(٣٥,٨٪) وموافق بشدة بنسبة (٤١،٨٪) في حين التزم الحياد منهم بنسبة (٢٠٪) والذين لم يوافقوا على هذا الراي كانت نسبتهم (٢,٤٪) فقط, وكذلك توافر المنصات على الهواتف الذكية بسهوله كانت نسب الموافقة عاليا مقارنة مع الحياد وعدم الموافقة حيث حصلت الموافقة بشدة على نسبة (٤٠,٩٪) وحصلت الموافق على نسبة (٤٧,٧٪) والتزم الحياد (٧,٦٪) منهم بينما الذين لم يوافقوا على هذا الراي كانت نسبتهم (٣,٨٪) منهم.

- **جودة المحتوى العلمي:** (يبين جدول رقم (٦) مدى جودة المحتوى التعليمي من حيث الحداثة والنشر والوضوح ومن حيث توافر المراجع للمواد المنشورة مدى حداثة المعلومات، وضوح الفيديوهات، توفر المراجع).

محتوى الاستبانة	اوافق بشده	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشده
المواد التعليمية في المنصات حديثه	٢٤,٢ % (٧٠طالب)	٥٤,٥٪ (١٤٩طالب)	١٩,٧٪ (٥٣ طالب)	١,٦٪ (٣طلاب)	٠
المعلومات المنشورة في المنصة (فيديوهات او طباعه) واضحة	٣٠,٥٪ (٨١ طالب)	٥٦,١٪ (١٥٠طالب)	١٠,٢٪ (٢٧ طالب)	٣,٢٪ (٨طلاب)	٠
المعلومات المنشورة في الم تتوافر فيها المراجع	٨١طالب)	٩١طالب)	٦ طالب)	طالب)	

يبين جدول رقم (٦) نسب التأييد بالموافقة على ان المواد التعليمية التي يتناولها الطلبة عبر المنصات حديثة حيث حصلت التأييد بالموافقة بشدة على نسبة (٢٤,٢٪) في حين حصلت نسبة التأييد بموافق على اعلى نسبة وهي (٥٤,٥٪) والمحايد بنسبة (١٩,٧٪), وحصلت المعلومات المنشورة في المنصة سواء كانت على شكل فيديوهات او طباعة على نسبة (٣٠,٥٪) باوافق بشدة وبنسبة (٥٦٪) بموافق فقط وهذا يعني ان هذه المنشورات تحصل على اعلى نسب من الموافقة من بين الطلبة الذين شملهم الاستبيان وحصلت المحايدة على نسبة (١٠٪) بينما الطلبة الذي لم يوافقوا على هذه بلغت نسبتهم (٣٪) فقط, في حين ان المعلومات المنشورة في المنصات التي تتوافر فيها مراجع حصلت على نسب متقاربة فيما بينها وهي (٣١٪) اوافق بشدة ونسبة (٣٤٪) اوافق و نسبة (٢٥٪) محايد في حين حصلت هذه الفقره على اعلى نسبة من نسب الطلبة الذي لم يوافقوا من بين فقرات هذا الجدول وهي نسبة (٩,٤٪).

- **التفاعل والتعلم النشط:** (جدول رقم (٧) وجود اختبارات قصيرة، منتديات نقاش، محاكاة افتراضية).

س محتوى الاستبانة	اوافق بشده	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشده
تحتوي المنصات التعليمية على اختبارات	٥٠,٩٪	٤٨٪	١,١٪		٠
تحتوي المنصات التعليمية على حوارات ونقاشات	٤٢,٣٪	٥٢,٩٪	٤,٧٪		
تحتوي على محاكات افتراضية بين المتلقي والمنصة	٢٠,٦	٣٩,٧	٢٧,٩	١١,٨	

يبين جدول رقم (٧) مدى احتواء المنصات التعليمية على الاختبارات والحوارات والمحاكاة الافتراضية بين المنصة والمتلقي حيث يظهر نسب وفق الجدول على احتوائها حيث بين ان وجود اختبارات للطلبة بنسبة (٥٠,٩٪) بانهم موافقون بشدة على وجود اختبارات بينما (٤٨٪) بموافق في حين حصلت مرتبة الحياد على المرتبة الثالثة بنسبة بسيطة وهي (١,١٪) فقط, اما الحوارات والنقاشات فقد حصلت الموافقة بشدة نسبة (٤٢,٣٪) بينما حصلت الموافقة على (٥٢,٩٪) والحياد حصلت على (٤,٧٪) ,اما احتواء المنصات التعليمية على المحاكات الافتراضية فقد تضاربت النسب بينها حيث حصلت الموافق بشدة على (٢٠.٦٪) والموافقة على (٣٩,٧٪) والحياد حصلت على نسبة عالية اذ بلغت (٢٧,٩٪) ولم يتفق عليها حصلت على نسبة (١١,٨٪) , وهنا يبين الجدول على احتواء المنصات التعليمية على الاختبارات والحوارات والنقاشات التي تساعد الطلبة على الفهم والدراسة.**الدعم الفني والتقني:** جدول رقم (٨) يبين نسب سرعة الاستجابة للمشكلات التقنية للمنصات بالنسبة للطلبة الذين شملهم الاستبيان.

س محتوى الاستبانة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشده
تساعد المنصة على الفهم بسهوله ويسر	٣٠,٩٪ (٨٢طالب)	٥٢,٩٪ (١٤١طالب)	١١,٨٪ (٣١طالب)	٤,٣٪ (١٢طالب)	٠
تساعد المنصة على تسهيل المعقدة	٣٥,٣٪ (٩٤طالب)	٤٧,١٪ (١٢٥طالب)	١٣,٢٪ (٣٥طالب)	٤,٣ (١٢طالب)	٠
سرعة الاستجابة	٢٠,٦٪ (٥٥طالب)	٤٧,١٪ (١٢٥ طالب)	٢٩,٤ % (٧٨طالب)	٣,٨٪ (١٠طالب)	٠

يبين الجدول رقم (٨) النسب التي حصلت عليها المنصات من حيث السهولة واليسر وعملها على تسهيل المعقد وسرعتها للاستجابة حيث حصلت فقرة (تساعد المنصة على الفهم بسهولة ويسر) على نسبة (٣٠,٩٪) بموافق بشدة وحلت الموافقة فقط على المرتبة الاولى بحصولها على نسبة (٥٢,٩٪) ومحايد ثالثا بنسبة (١١,٨٪) و لا اوافق حصلت على نسبة (٤,٣٪), اما فقرة (تساعد المنصة على تسهيل المعقد) فقد حصلت فقرة اوافق بشدة على نسبة (٣٥٪) بينما حصلت اوافق على نسبة (٤٧٪) بالمرتبة الاولى ايضا في حين كانت نسبة المحايدين (١٣,٢٪) ولم يتفق عليها بنسبة (٤,٣٪), كما حصلت فقرة (سرعة الاستجابة) على نسبة (٢٠,٦٪) بموافق بشدة بنسبة (٤٧٪) بموافق فقط وحصلت مرتبة الحياد على نسبة (٢٩,٩٪) في حين لم يوافق عليها بنسبة (٣,٨٪), ويتبين هنا ان نسب الموافقة على ان المنصات تساعد على الفهم بسهولة ويسر وتعمل على تسهيل المعقد كانت مرتفعة مقارنة مع الحياد وعدم الموافقة بينما كانت نسبة الحياد في سرعة استجابة المنصة مرتفعة حيث وصلت الى (٣٠٪) تقريبا واعلى من الموافق بشده التي حصلت على نسبة (٢٠٪) والموافقة تأتي بالمرتبة الاولى.

نتائج البحث:

١. ان كل الطلبة الذين شملهم الاستبيان يتصفحون المنصات التعليمية لغرض الدراسة وان كانت هذه المنصات متنوعة الا انهم يأخذون منها ما هو مفيد في دراستهم.
٢. ان هذه المنصات التعليمية تحتوي على دروس تفصيلية للمواد الدراسية وتشمل الفيديوهات والرسوم المتحركة وكذلك تقوم بشرح المادة بشكل معمق.
٣. ان الطلبة يركزون في دروسهم التي تاخذ من المنصة التعليمية على الجانب النظري اكثر من الجانب العملي.
٤. ان الطلبة يطلعون على كافة المواد الدراسية من خلال المنصات التعليمية وان كانت اكثر المواد التي يطلعون عليها هي مادة الجراحة بأنواعها تليها مادة التشريح ثم مادة طب الاطفال.
٥. كافة الطلبة تقريبا يؤيدون بان المواد الدراسية في المنصات التعليمية سهلة الوصول والتصفح وانها تتوافر على الهواتف الذكية بسهولة.
٦. كافة الطلبة تقريبا من الذين شملهم الاستبيان يتفقون على ان المواد الدراسية في المنصات حديثة وتحتوي على مواد منشورة سواء كتابة او فيديوهات.
٧. يؤيد اغلب الطلبة الذين شملهم الاستبيان بان المنصات التعليمية تحتوي على اختبارات وحوارات ونقاشات.
٨. كما يبين الاستبيان على ان المنصات التعليمية تساعد على الفهم بسهولة ويسر وتعمل على تسهيل المعقد وانها سريعة الاستجابة.

التوصيات:

١. اعتماد التعليم المدمج في التعليم الطبي لما يحتويه من صفات تجعله لا يقل ميزة من التعليم الحضوري.
٢. انشاء منصات تعليمية معتمدة ورفدها بما هو مفيد للطلبة من دروس نظرية وعملية ودعمها ببرامج تسهل على الطلبة فهم المادة الدراسية مثل فيديوهات ورسوم متحركة توضيحية للمادة الدراسية.
٣. جعل الدروس التعليمية في المنصات مجانية ومتاحة لجميع الطلبة والكادر التعليمي للاطلاع عليها وفتح باب الردود من قبل الهيئات التدريسية لتسجيل الملاحظات حول المواد الدراسية والاخذ بها من قبل القائمين على المنصات.
٤. رفد المنصات التعليمية بالمراجع والمصادر العالمية الحديثة وبما يواكب التطور من الناحية العلمية في العالم.

٥. رفد المنصات بالبرامج الاختبارات وكذلك فتح باب الحوارات والمناقشات بين الطلبة والاساتذة بمختلف التخصصات ومن جامعات مختلفة.

هوامش البحث

(١) د. احمد مختار عمر, معجم اللغة العربية: ص٢٢٢١.

(٢) Ditionnaire de 1'Aademi e franqaise de 1932- (8e edition) https://academi.atilf.fr/9onsultre/platec?page=1 .35

(٣), johan .Rigdon (Ditionary of computer and internet terms)p 911 ص ٩٣١.

(٤) . phil Simon (the age of the platform) p90

(٥) marshal W.van Alstyne GEOFFREY G. parker and Sangeer paul Choudary, Pipelines, platforms, and the .new rules of strategy. Harvard Business Review, April 2016.

(٦) المصدر السابق نفسة.

(٧) marshal W.van Alstyne GEOFFREY G. مصدر سابق.

(٨) .Alex Moazed, Platform Types: Explained and Defined Applio 2017. http://urlz.fr/81hY.

(٩) د. سيف السويدي, عصر المنصات المستقبل للمنصات، محاضره برعاية منصة ابصر للتعلم الالكتروني باللغة العربية

() http://www.youtupe.om/watch?y=5f4.

(١٠) .Dr Murat Uenlue,platform business model part1, Innovtion Tactis 2017< Accessed October 17,20017.

(١١) Tudor Staniu wyh Wwchat Is A Game-Changing Move For smartphone Adoption tehrunh<2015. .http://tehrunh.com/2015/24/why-wehet-ity-serves-is-a-game-hangind-move-for-smartphone-adoption.

(١٢) Wikipedia,List of soial networking websites,accessed octobsites, http://en.wikipedia.org/wiki/list-of- .soial-networking-websites.

(١٣) د. سيف السويدي مصدر سابق.